

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢

أَتَخِدُ مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ أَنْ يُرْدِنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا

تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ ٢٣ إِنِّي إِذًا

لِفِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّي أَمَنَّتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ ٢٥

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا

غَفَرَلِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكَرَّمِينَ ٢٧ وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَى قَوْمٍ مِّنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا

مُنْزِلِينَ ٢٨ إِنْ كَانَتِ الْأَصْبِحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

خَمِدُونَ ٢٩ يَحْسِرَةً عَلَى الْعِبَادَ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ٣٠ أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣١ وَإِنْ

كُلُّ لَّهَا جَمِيعٌ لَّدِينَا حُضَرُونَ ٣٢ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ

الْمَدِيَّةُ ٣٣ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيهِ

يَا كُلُونَ ٣٤

يَا كُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ  
 وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَا كُلُونَا مِنْ ثَمَرٍ  
 وَمَا عَلِمْتُهُ أَيْدِيهِمْ طَافَلَوْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي  
 خَلَقَ الْأَرْضَ وَاجْ كَلَاهَا هَمَّا تَنْتَهِي الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الَّيْلُ نَسْلَخُ فِيهِ النَّهَارَ  
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِرِهَا  
 ذُلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ  
 حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا  
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ طَوْكُلٌ  
 فِي فَلَكٍ يَسْبِحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ  
 فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا  
 يَرْكِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا  
 هُمْ يُنَقْذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقْوَا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ  
 لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ أَيْتِ  
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 أَنْفَقُوا هَمَّا رَزَقْنَاهُمُ اللَّهُ أَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
 أَمْنُوا أَنْطِعُمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ﴿٢٧﴾ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ  
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَةً  
 وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا  
 هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا  
 يُؤَلِّنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا مَهْذَا مَا وَعَدَ  
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٣﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا  
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٤﴾

فَالْيَوْمَ لَا

مِنْزَل٥

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي  
 شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٤﴾ هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ فِي ظُلْلٍ عَلَى  
 الْأَرَأِيكِ مُمْتَكِئُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ فِيهَا فَارِكَةٌ وَلَهُمْ  
 قَائِدَّا عُوْنَ ﴿٥٦﴾ سَلَمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَةٍ ﴿٥٧﴾ وَامْتَازُوا  
 الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٨﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنِيَّ  
 ادْمَرَأَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 مُبِينٌ ﴿٥٩﴾ وَأَنْ اعْبُدُوْنِي هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ  
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ حِيلًا كَثِيرًا طَأْفَلُمْ تَكُونُوا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ  
 إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦١﴾ أَلَيَوْمَ نَخْتِمُ  
 عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ  
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ  
 أَعْيُنِهِمْ

أَعْيُنُهُمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَآتَى يُبْصِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ  
 نَشَاءُ لَمْسَخْنُهُمْ عَلَى مَا كَانُوا فِيهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا  
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ نُعِمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي  
 الْخُلُقِ ﴿٤٦﴾ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا عَلِمْنَا الشِّعْرَ وَمَا  
 يَنْبَغِي لَهُ أَنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٤٨﴾ لَيَنْذِرَ  
 مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِقُ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٤٩﴾ أَوَلَمْ  
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيهِنَا آنْعَامًا  
 فَرَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ﴿٥٠﴾ وَذَلِكُلَّهَا لَهُمْ فِيمَهَا رَكُوبُهُمْ  
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ  
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَمَةَ  
 لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٥٣﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ لَا وَهُمْ  
 لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ مِنْ أَنَّا  
 نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٥﴾ أَوَلَمْ يَرَ

الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ  
 مُّبِينٌ ﴿٤٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُنْجِي  
 الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا  
 أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
 مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٤٩﴾  
 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقِدْرٍ عَلَى  
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ طَبَلٌ وَهُوَ الْخَلُقُ الْعَالِيمُ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا أَمْرَهُ  
 إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥١﴾ فَسُبْحَانَ  
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٢﴾

٥

سُورَةُ الصَّفَتِ مِكِّيَّةٌ

(٣٧) سُورَةُ الصَّفَتِ مِكِّيَّةٌ (٥٢)

١٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالصَّفَتِ صَفَّا ﴿١﴾ فَالزُّجْرَاتِ زُجْرًا ﴿٢﴾ فَالتلِيلِ  
 ذُكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا  
 بِزِينَةٍ ۝ إِلَكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ<sup>٤</sup>  
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْبَلَاءِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ  
 جَانِبٍ<sup>٥</sup> دُحْوَرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ<sup>٦</sup> إِلَّا مَنْ  
 خَطِفَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ<sup>٧</sup> فَاسْتَفْتَهُمْ  
 أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ  
 لَرْبٌ<sup>٨</sup> بَلْ عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ<sup>٩</sup> وَإِذَا ذِكْرُوا لَا  
 يَذْكُرُونَ<sup>١٠</sup> وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ<sup>١١</sup> وَقَالُوا إِنْ  
 هَذَا إِلَّا سُحْرُمُبِينَ<sup>١٢</sup> إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا  
 إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ<sup>١٣</sup> أَوْ أَبَاوْنَا الْأَوَّلُونَ<sup>١٤</sup> قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ  
 دَاخِرُونَ<sup>١٥</sup> فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ<sup>١٦</sup>  
 وَقَالُوا يَوْمَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ<sup>١٧</sup> هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ  
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ<sup>١٨</sup> اُحْشِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 وَأَرْوَاجَهُمْ

وَأَنْرَوْجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾  
 فَاهْدُوهُمْ إِلَى صَرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ  
 مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ  
 مُسْتَسِلُّمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ  
 قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَاتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ قَالُوا بَلْ  
 لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ  
 سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغِيَّنَ ﴿٢٩﴾ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ  
 رَبِّنَا إِنَّا لَذَاهِقُونَ ﴿٣٠﴾ فَاغْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غُوَيْنَ  
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّا كَذَلِكَ  
 نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارُكُوا إِلَهَتِنَا  
 لِشَاعِرِ مَجْنُونٍ ﴿٣٤﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُوْسَلِيْنَ  
 إِنَّكُمْ لَذَاهِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٥﴾ وَمَا تُجْزُونَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عَبَادَ اللَّهُ الْمُخَلَّصِينَ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤٠﴾ فَوَآكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ  
 فِي جَهَنَّمِ النَّعِيمِ ﴿٤١﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقْبِلِينَ ﴿٤٢﴾ يُطَافُ  
 عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٣﴾ بِيُضَاءٍ لَذَّةً لِلشَّرِيفِينَ  
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ ﴿٤٤﴾ وَعِنْدَهُمْ  
 قَصْرٌ الْطَرْفِ عَيْنٌ ﴿٤٥﴾ كَانُوا يَضْرِبُونَ مَكْنُونٌ  
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ  
 قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٤٧﴾ يَقُولُ أَيْنَكَ  
 لَيْسَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٤٨﴾ إِذَا مُتَنَا وَكُنَا تُرَابًا وَعِظَامًا  
 إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُظْلِعُونَ  
 فَأَظَلَعَ فَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٠﴾ قَالَ تَالَّهُ إِنْ  
 كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥١﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ  
 الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٢﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٣﴾ إِلَّا مَوْتَنَا

الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ  
 الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِيُثْلِلَ هَذَا فَلِيَعْمَلِ الْعِمَلُونَ أَذْلَكَ  
 حَيْرَتُرْزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْوُم ﴿٦١﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِتْنَةً  
 لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ  
 طَلْعُهَا كَانَهُ رُؤُسُ الشَّيْطِينِ ﴿٦٣﴾ فَإِنَّهُمْ  
 لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا إِلَوْنَ مِنْهَا الْبُطْوُنَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ  
 عَلَيْهَا لَشُوَّبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَا إِلَىٰ  
 الْجَحِيمِ ﴿٦٦﴾ إِنَّهُمْ أَفْوَا ابْأَاءٌ هُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٧﴾ فَهُمْ  
 عَلَىٰ أَثْرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ  
 فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٠﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ  
 الْمُخْلَصِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعَمُ الْمُجِيبُونَ  
 وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنَا

ذُرْتَهُمُ الْبَقِينَ ﴿٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرِينَ سَلَمٌ

عَلَى نُوحٍ فِي الْعَلَمِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ بَنَزِي الْمُحْسِنِينَ

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا

الْأُخْرِينَ وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لَا يُرَاهِيمَ ﴿٣٢﴾ إِذْ جَاءَ

رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٣٣﴾ إِذْ قَالَ لَوْبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا

تَعْبُدُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْفَعَكُمْ أَرْبَابُ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ

فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَتَوَلَّوا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٣٧﴾ فَرَاغَ إِلَى

الْهَتَّةِ هُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٣٨﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ

فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ

قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتوُنَ ﴿٤٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا ابْنُوَاللهِ بُنْيَانًا فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيمِ

فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ إِنِّي

ذَا هُبْ إِلَى رَبِّ سَيِّدِ الْجِنِّينَ ۝ رَبِّ هُبْ لِي مِنَ  
 الصَّلِحِيْنَ ۝ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلْمَ حَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا بَأْتَهُ مَعَهُ  
 السَّعْيَ قَالَ يَبْنَى إِنِّي أَرَى فِي الْبَنَامِ إِنِّي أَذْبَحُكَ  
 فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ۝ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ  
 سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ۝ فَلَمَّا أَسْلَمَ  
 وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنَ ۝ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَسْأَلْ إِبْرَاهِيْمَ ۝ قَدْ  
 صَدَقْتَ الرُّءُيَا ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝  
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلُوْا الْمُبِيْنُ ۝ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ  
 عَظِيْمٍ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرِيْنَ ۝ سَلَمٌ عَلَىٰ  
 إِبْرَاهِيْمَ ۝ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهُ مِنْ  
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ  
 الصَّلِحِيْنَ ۝ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ۝ وَمِنْ  
 ذُرِّيَّتِهِمَا حُسْنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِيْنٌ ۝ وَلَقَدْ مَنَّا

عَلَى مُوسَى وَهُرُونَ ﴿١١٢﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ  
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٣﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغُلَبِينَ  
 وَاتَّيْنَاهُمَا الْكِتَبَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٤﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ  
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٥﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأُخْرَيْنَ ﴿١١٦﴾ سَلَمٌ عَلَى  
 مُوسَى وَهُرُونَ ﴿١١٧﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ  
 إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَإِنَّ إِلَيَّاَسَ لَمِنَ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١١٩﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَسْقُونَ ﴿١٢٠﴾ أَتَدْعُونَ  
 بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢١﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ  
 ابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ  
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْبَخْلَصِينَ ﴿١٢٣﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرَيْنَ  
 سَلَمٌ عَلَى إِلَيْيَاسَ ﴿١٢٤﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ  
 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٦﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهَ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عَجُوزًا  
 فِي الْغَيْرِينَ

فِي الْغَيْرِينَ ۖ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأُخْرَىٰ ۖ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ  
 عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۚ وَبِاللَّيْلِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَإِنَّ  
 يُوْسُسَ لِيَنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذَا بَقَ إِلَى الْفُلُكِ الْمَشْجُونِ  
 فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۖ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ  
 وَهُوَ مُلِيمٌ ۖ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۖ لَلَّبِثَ  
 فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ۖ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ  
 سَقِيمٌ ۖ وَأَنْبَثْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينِ  
 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ الْفِيْ أُوْيِزِيدُونَ ۖ فَامْنُوا  
 فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ۖ فَاسْتَفْتَهُمُ الْرَّبِّ الْبَنَاتُ  
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۖ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ  
 شُهِدُونَ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ  
 وَلَدَ اللَّهُ لَا إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۖ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى  
 الْبَنِينَ ۖ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ  
 وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجَنَّةَ  
 إِنَّهُمْ لَيُحَضِّرُونَ ﴿١٥٧﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٨﴾ إِلَّا  
 عِبَادُ اللَّهِ الْخُلَصِينَ ﴿١٤٩﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٤١﴾ مَا أَنْتُمْ  
 عَلَيْكُمْ بُغْتَتِنِينَ ﴿١٤٣﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مِنَّا  
 إِلَّهٌ مَّقَامُهُ مَعْلُومٌ ﴿١٤٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٤٥﴾ وَإِنَّا  
 لَنَحْنُ الْمُسَيْحُونَ ﴿١٤٤﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٤٦﴾ لَوْا نَّ عِنْدَنَا  
 ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤٧﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخُلَصِينَ  
 فَكَفَرُوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٨﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا  
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿١٤٩﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُنْصُرُونَ ﴿١٤٢﴾ وَ  
 إِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَلِيبُونَ ﴿١٤٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ  
 وَأَبْصِرُهُمْ فَسُوفَ يُبَصِّرُونَ ﴿١٤٥﴾ أَفَبَعْدَ ابْنَانِي سَتَعْجِلُونَ  
 فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَتَوَلَّ  
عَنْهُمْ حَتَّىٰ

احتياط

عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ١٤٩ وَأَبْصِرُ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٤٨

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٤٧ وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٤٦ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٥

سُورَةُ صَبَّرٍ مَكْيَّةٍ (٣٨)

آياتُهَا ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

عِزَّةٍ وَشِقَايقٍ ٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ

فَنَادُوا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفَّارُ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ٤

أَجَعَلَ الْأُلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ٥ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ بِعُجَابٍ

وَانْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الْهَتِكْمٍ ٦

إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ بِيَرَادٍ ٧ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَةِ

الْآخِرَةِ ٨ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ٩ صَلَحٌ ءَأُنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

مِنْ بَيْنِنَا طَبَّلُ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي ۚ بَلْ لَهَا  
 يَذْوَقُوا عَذَاباً ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ حَزَارٌ نُرْحَمَةٌ رَبِّكَ  
 الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ۝ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝ جُنُدُّ مَا هُنَالِكَ  
 مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ  
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَآصْحَابُ  
 لَئِكَةٍ طَأْوِيلَكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ  
 الرَّسُولُ فَحَقٌّ عِقَابٌ ۝ وَمَا يَنْظُرُ هُؤُلَاءِ إِلَّا صِيَحَّةٌ  
 وَاحِدَةٌ مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عِجْلٌ لَنَا  
 قِطَنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ إِصْبَرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ  
 وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤَدَ دَالْأَيْدِي ۝ إِنَّهُ أَوَابٌ ۝ إِنَّا سَخَرْنَا  
 الْجَبَالَ مَعَهُ يُسَيِّحُنَ بِالْعَشَّيِّ وَالْأَشْرَاقِ ۝ وَالْطَّيْرَ  
 حَحْشُورَةٌ طَكْلَ لَهُ أَوَابٌ ۝ وَشَدْدَنَا مُلْكَهُ وَاتَّيْنَاهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخُطَابِ ۚ وَهَلْ أَتْكَ نَبَوْا الْخَصُّمِ إِذْ  
 تَسَوَّرُوا الْمُحَرَّابَ ۚ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاؤَدَ فَفَرَغَ مِنْهُمْ قَالُوا  
 لَا تَخْفِي خَصْمِنَ بَعْنِي بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكُمُ بَيْنَنَا  
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۚ إِنَّ  
 هَذَا آخِرُ قَنْ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ تَعْجِهَةً وَلِيَ نَعْجَهَةٌ وَاحِدَةٌ  
 فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي الْخُطَابِ ۚ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ  
 بِسُؤَالِ نَعْجِتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَاطَاءِ  
 لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا  
 الصِّلْحَتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ۖ وَظَنَّ دَاؤُدُّ أَنَّمَا فَتَنَّهُ  
 فَاسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَحَرَّأَ كِعَانَابَ ۚ السجدَة فَغَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ  
 وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لِزْلُفَىٰ وَحُسْنَ مَابِ ۚ يَدَاؤُدُّ إِنَّا جَعَلْنَاكَ  
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَبَعِ  
 الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ  
 الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 بِأَطْلَاطِ ذِكْرِ ظُنُونِ الَّذِينَ كَفَرُوا ه فَوْيُلُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنَ النَّارِ ﴿٢٢﴾ أَمْ بَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَجْعَلُ الْمُتَقْبِلِينَ كَالْفُجَارِ ﴿٢٣﴾  
 كِتْبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبِرِّكٌ لِيَدَبَرُوا أَيْتَهُ وَلِيَتَذَكَّرَ أَوْلُوا  
 الْأَلْبَابِ ﴿٢٤﴾ وَهَبْنَا لَدَأُودَ سُلَيْمَانَ طَنَعَمُ الْعَبْدُ إِنَّهُ  
 أَوَّابٌ ﴿٢٥﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصِّفَنْتُ الْجِيَادُ ﴿٢٦﴾  
 فَقَالَ إِنِّي أَحِبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ه حَتَّى  
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٢٧﴾ رُدُّهَا عَلَى قَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ  
 وَالْأَعْنَاقِ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ  
 جَسَدًا اثْمَانَابَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْلِي وَهَبْ لِي مُلْكًا  
 لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿٣٠﴾ فَسَخَّرْنَا

لَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّيْطِينَ  
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٨﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ  
 هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ  
 لَهُ عِنْدَنَا لِزُلْفَى وَحُسْنَ مَأْبٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ كُرْعَبْدَنَا آيُوبَ م  
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنَى الشَّيْطَنَ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾  
 أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ و  
 وَهَبْنَالَةَ أَهْلَهُ وَمُثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذِكْرَى  
 لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضُغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ  
 وَلَا تَحْذَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ طِ إِنَّهُ  
 أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ كُرْعَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى  
 الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى  
 الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِمَنِ الْمُصْطَفَى إِلَيْهِ الْأَخْيَارِ  
 وَإِذْ كُرِ اسمِعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ طِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾

هُذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٥٩﴾ جَنَّتِ  
 عَدُونَ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٦٠﴾ مُتَكَبِّرُونَ فِيهَا يَدُ عُونَ  
 فِيهَا بِفَاكِهَةِ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٌ ﴿٦١﴾ وَعِنْدَهُمْ قُصْرَتْ  
 الْطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٦٢﴾ هُذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ  
 هُذَا لَرْزُقُنَا مَالَةٌ مِنْ نَفَادٍ ﴿٦٣﴾ صَلَحٌ هُذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ  
 لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٦٤﴾ جَهَنَّمَ يَصُلُّونَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٦٥﴾ هُذَا  
 فَلَيْذٌ وَقُوْذٌ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿٦٦﴾ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٦٧﴾  
 هُذَا فَوْجٌ مُفْتَحٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ لَا هُنْ صَالُوا  
 النَّارِ ﴿٦٨﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ لَا هُنْ قَدَّمْتُمُوهُ  
 لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٩﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هُذَا  
 فَزِدْهُ عَذَابًا ضُعْفًا فِي النَّارِ ﴿٧٠﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى  
 رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٧١﴾ أَتَخْذُنَاهُمْ سُخْرِيًّا  
 أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٧٢﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ تَخَاصُّمٌ

أَهْلُ النَّارِ ﴿١﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ٰ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا  
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٢﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 يَدْعُهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٣﴾ قُلْ هُوَ نَبِيٌّ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ  
 مُعْرِضُونَ ﴿٥﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِلَّا  
 يَخْتَصِمُونَ ﴿٦﴾ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ  
 مُّبِينٌ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالقُ بَشَرًا مِنْ  
 طِينٍ ﴿٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا  
 لَهُ سَجِدِينَ ﴿٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا  
 إِبْلِيسَ طَسْتَكِبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿١١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ  
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي طَسْتَكِبَرَ  
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ ﴿١٢﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ  
 نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ  
 رَجِيمٌ ﴿١٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٥﴾

قَالَ رَبِّي فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غُوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣١﴾ إِلَّا وَعِبَادُكَ مِنْهُمْ أَخْلَصِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٣٣﴾ لَا مُأْمَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٤﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٣٥﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٣٧﴾

(٣٩) سُورَةُ الْزُّمْرِ مِكِيَّةٌ

آيَاتُهَا ٧٥

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُ هُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفِيٌّ ﴿٣﴾

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كُذِبٌ كَفَّارٌ ۝ لَوْا رَادٌ  
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّا صَطْفِي مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لَا  
 سُبْحَنَهُ ۝ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۝ يُكَوِّرُ اللَّيلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ  
 النَّهَارَ عَلَى اللَّيلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ  
 يَّجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمٍّ ۝ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ خَلَقَكُمْ  
 مِّنْ نَفْسٍ وَّاَحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ  
 لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ شَمِينَةً أَزْوَاجٍ ۝ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ  
 أُمَّهَتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمِيْتِ ثَلَاثٍ ۝  
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ فَإِنِّي  
 تَصْرِفُونَ ۝ إِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ قَفْ  
 وَلَا يَرْضِي لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۝ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۝

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى ۖ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ  
 مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ إِنَّهُ  
 عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ  
 دَعَارَبَهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةً مُّنْهُ  
 نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ  
 أَنْدَادًا لِيُضْلَلَ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ  
 قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۚ أَمَّنْ هُوَ قَاتِنُ  
 أَنَاءَ الَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأُخْرَةَ وَيَرْجُوا  
 رَحْمَةَ رَبِّهِ ۖ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۙ  
 قُلْ يَعْبَادُ الدِّينَ أَمْنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۖ لِلَّذِينَ  
 أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۖ وَأَرَضُ اللَّهُ  
 وَاسِعَةٌ ۖ إِنَّمَا يُؤْفَى الصُّبُرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ

قُلْ إِنِّي

مِنْزَلٌ

قُلْ إِنِّي أُمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ  
 الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمْرُتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ  
 عَظِيمٍ ﴿١٢﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي

فَاعْبُدُوا مَا شَاءْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ط

أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٤﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقَهُمْ  
 ظَلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظَلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ

اللَّهُ بِهِ عِبَادَةٌ يُعَبَّادٌ فَاتَّقُونِ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ  
 اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَّا بُوَا إِلَى

اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادٍ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ  
 يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبَعُونَ أَحْسَنَهُ ط أُولَئِكَ

الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٧﴾

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۖ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ  
 مَنْ فِي النَّارِ ۚ لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ  
 مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْيَنَةٌ لَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَفْئِرُ  
 وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادُ ۚ أَلَمْ تَرَأَ اللَّهُ  
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ  
 ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا فَخْتَلَفَا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ  
 مُصْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا  
 لِأُولَئِكَ ۖ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ  
 فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْقُسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ  
 مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ أَلَهُ نَزَّلَ  
 أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَاءِمًا مَّثَانِي ۖ تَقْسَعُ رُمَدُهُ  
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۖ ثُمَّ تَلِيَنْ جُلُودُهُمْ  
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي مَنْ

مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ<sup>٣٣</sup>  
 أَفَمَنْ يَتَقَبَّلُ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ط  
 وَقِيلَ لِلظَّاهِرِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ<sup>٣٤</sup> كَذَبَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا  
 يَشْعُرُونَ<sup>٣٥</sup> فَإِذَا قَرَمُ اللَّهُ الْخَزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ج  
 وَلَعَذَابُ الْأُخْرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ<sup>٣٦</sup> وَلَقَدْ  
 ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ  
 لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ<sup>٣٧</sup> قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي  
 عَوْجٍ لَّعَالَهُمْ يَتَقْوُنَ<sup>٣٨</sup> ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا  
 فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ ط  
 هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا طَالُهُمُ اللَّهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ<sup>٣٩</sup> إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ<sup>٤٠</sup> ثُمَّ  
 إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ<sup>٤١</sup>